

Distr.: General
6 June 2019
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٦ حزيران/يونيه ٢٠١٩ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

في أعقاب احتفال إسرائيل مؤخراً بـ "يوم يروشاليميم" (يوم القدس)، أكتب لأؤكد مجدداً لمجلس الأمن أن القدس هي عاصمة دولة إسرائيل.

فمنذ أن جعل الملك داوود القدس عاصمة مملكة إسرائيل قبل ٣٠٠٠ سنة، واليهود ما برحوا يعيشون في المدينة المقدسة ويعملون على بنائها ويدافعون عنها. والقدس كانت مركز النبوءة العبرية، التي ارتقت بالإنسانية إلى مستويات روحية جديدة. وحتى بعدما فقد اليهود سيادتهم على أرض إسرائيل في ظل السيف الروماني، فقد حافظوا على وجودهم في القدس، جيلاً بعد جيل.

وعندما رفض العرب قرار الأمم المتحدة ١٨١ (د-٢) في عام ١٩٤٧، هاجم السكان العرب المحليون، الذين سرعان ما جرى تعزيزهم بقوات عربية أجنبية، المنطقة اليهودية من المدينة القديمة وطردوا سكانها اليهود. وعلى مدى ١٩ سنة، ظلت مدينة القدس القديمة مفصولة عن أحيائها الغربية بواسطة الألغام والأسلاك الشائكة، في وقت ظل سكانها اليهود تحت تهديد مستمر من الفصائل المتمركزين في الجانب الآخر. ولم تنجح إسرائيل في إعادة توحيد القدس وإعادة تحريرها إلا حتى عام ١٩٦٧ عندما تغلبت إسرائيل على محاولة عربية أخرى لتدمير الدولة اليهودية. إن إسرائيل، بقيامها بذلك، وكما ذكرته بالتفصيل في خطابي أمام مجلس الأمن في ٢٩ نيسان/أبريل، لم تعبر حدوداً دولية، لأن اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ بين إسرائيل والأردن ذكر صراحة أن الخط الذي تم اجتيازه لم يكن، ولن يكون أبداً، حدوداً.

وعلى مدى السنوات الـ ٥٢ الأخيرة، ظلت القدس مدينةً مُناصرةً وحاميةً للحرية الدينية ولحق جميع المؤمنين في الصلاة بسلام. إن هذا الواقع، الفريد في منطقتنا، غير موجود إلا في إسرائيل اليهودية والديمقراطية. لقد حان الوقت لأن يعترف المجتمع الدولي أن القدس هي عاصمة إسرائيل.

أرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) داني دانون

سفير
الممثل الدائم

